

## 1. الطرق التجارية :

- أ- الطريق الشرقي : وهو الطريق الذي يربط مناطق المغرب الأدنى بإقليم السودان الأوسط والسودان الغربي ، ويتفرع هذا الطريق الى فرعين :
- الفرع الاول : يبدأ من اجدابية في الشمال الى السودان الأوسط ، حتى ينتهي في مناطق زغاوة في ارض الكانم.
- الفرع الثاني : يربط مناطق المغرب الادنى بالسودان الغربي ويمر عبر غدامس وتادمكة الى ان يصل الى منحى النيجر ومنها الى غانة
- ب- الطريق الأوسط : وهو الطريق الذي يربط المغرب الاوسط ( تلمسان وتاهرت بالسودان الغربي ) ويتفرع هذا الطريق الى فرعين :
- الفرع الاول : يبدأ من تلمسان الى مدينة تاهرت ومن ثم الى ارجلان ومنها الى مدينة كوكو في السودان الغربي .
- الفرع الثاني : يبدأ من مدينة القيروان شمالاً ، ثم يتجه الى السودان الغربي الى وارجلان ، ومن ثم الى مدينة غانة .
- ت- الطريق الغربي : يربط الطريق الصحراوي الغربي التجاري بلاد المغرب الاقصى في الشمال وبلاد السودان الغربي في الجنوب عبر الصحراء الغربية يتفرع هذا الطريق الى فرعين هما :
- الطريق الاول : يبدأ من سلجماسة في الشمال وينتهي بمدينة اودغست في الجنوب ثم يسير الطريق الى مدينة غانة السودانية ويمر هذا الطريق بمناطق قبائل صنهاجة.
- الفرع الثاني : " من وادي درعه في الصحراء الى وادي تارجا اول الصحراء ، وان مناطق قبائل لمتونة الصنهاجية كانت هي محطة الوقوف لقوافل التجارة الصحراوية في الطريق الغربي . ان البدايات الاولى لوصول التجار العرب المسلمون الى غرب افريقيا كان منذ مطلع القرن ( 2 هـ / ق 8 م ) الا انه ومنذ ( ق 4 هـ / ق 10 م ) اخذوا يتزايدون بشكل بارز في المناطق التجارية في افريقيا الغربية ، بل ان البعض استقر وتزوج واصبح جزءاً لا يتجزأ من السكان الاصليين .
- ## 2. السلع التجارية :

جلب التجار العرب المسلمين معهم الى افريقيا الغربية البضائع ومنها الملح الذي يعد من اهم السلع التي نقلها التجار العرب المسلمون الغانة وكوكو) .  
ونقل التجار العرب المسلمون الحبوب والتمور الى غرب افريقيا .  
ومن السلع التي نقلها التجار العرب المسلمون الى افريقيا الغربية ، الحرير والسروج والنحاس ، والجلود الزويلية والغدامسية .  
وكان لتجارة الذهب اثر مميّزاً في نمو العلاقات بين بلاد المغرب وافريقيا الغربية لعدة قرون .

وتجدر الاشارة الى ان التبادل التجاري بين التجار العرب المسلمين وبين تجار افريقيا الغربية يتم في المنطقة المشهورة بكثرة الذهب والذي تسمى وانقارة .  
ان وصول التجار المسلمين الى المراكز التجارية في افريقيا الغربية واستقرار البعض منها في تلك المراكز ، جعلهم اهم واسطة لنشر الاسلام والحضارة العربية الاسلامية في افريقيا الغربية .

### 3. المراكز التجارية

أ- مدينة اودغست : وهي من المراكز التجارية المهمة في السودان الغربي ، وتقع في شمال غرب السودان الغربي ، في نقطة النهاية الذي يربط بلاد المغرب بالسودان الغربي ، والذي يبدأ من مدينة سلجماسة وينتهي بمدينة اودغست .  
واكتسبت مدينة اودغست اهميتها ليس من كونها محطة لاستراحة القوافل التجارية فحسب ، بل انها سوق ونقطة لقاء بين تجار القوافل الصحراوية ، حيث يبادلون بضائعهم الشمالية بالبضائع القادمة من اودغست .

ب- غانة : من المراكز التجارية المهمة في السودان الغربي ، وتأتي اهميتها من كونها تقع الى الشمال منها مناجم الملح والى الجنوب منها مناجم الذهب .  
لقد وصل التجار العرب المسلمون الى غانة في وقت مبكر ، ومنهم التجار البصريون من اهل العراق والتجار الحميريون من اليمن ، وادى توسع النشاط التجاري الى تأسيس حي عربي اسلامي في مدينة غانة .

4. اثر التجار في نشر الاسلام : من نتيجة النشاط التجاري للعرب المسلمون في السودان الغربي ، هو اسلام حاكم التكرور ، الذي اسلم على يد التجار العرب من بلاد

المغرب دخل اول ملك حكم مملكة السنغاي الاسلام وهو الملك زاكاسي وذلك في سنة ( 400 هـ / 1009 م ). كما انطلق التجار العرب المسلمون من غانة الى القبائل في كانجبا واسلم على يديهم ملكهم سنة ( 422 هـ / 1030 م ) . وفي ( ق 5 / ق 11 م ) امتد نشاط التجار العرب المسلمون الى مناجم الذهب في غيارو ويرسني وكوغة ومن نتيجة ذلك اسلام حاكم مدينة هلل وقومة على يد احد التجار العرب .

ومن القبائل العربية التي كانت قد انتقلت من مصر الى بلاد المغرب قبيلة جدام ، ومنها اتجهت جنوباً عبر الصحراء الى اراضي مملكة الزغاوة ، في السودان الاوسط وذلك في اواخر ( ق 5 هـ / ق 11 ) وسيطروا على دارفور في السودان الشرقي واتخذوها قاعدة للهجوم على الاقاليم المجاورة .

ومن الهجرات الفردية الى بلاد كانم ، هجرة الكثير من العلماء ورجال الدين العرب الى افريقيا الغربية بلاد كانم ، وكان هدفهم نشر الاسلام وثقافته